



جامعة أبو بكر بلقايد

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس: المقاولاتية.

المستوى: السنة الثانية ماستر.

أستاذة المقياس: د. هوارى أحلام.

المحاضرة رقم "04"

خطوات انشاء مؤسسة صغيرة

1- الانتقال من الفكرة إلى الفرصة: بداية تتولد في ذهن المقاول فكرة أو مجموعة من الأفكار التي يلزم ترجمتها لإنشاء مشروع صغير، وتعد فكرة المنتج الذي ستقدمه المؤسسة الصغيرة أهم عوامل نجاحها، وعند الاعتماد على فكرة معينة ويقع عليها الاختيار يجب دراسة جدوى هذه الفكرة ، ويقصد بها تحديد المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لها وهذا من أجل اتخاذ القرارات السليمة.

1-1- مراحل ايجاد الفكرة:

أ - تولد الأفكار: إن الوصول إلى فكرة المشروع هي نقطة البداية و الاساس لنجاحها فعندما يصل الشخص ما إلى فكرة معينة فإنه يأخذ بعين الاعتبار أن هذه الفكرة قابلة للتطبيق ويمكن تحويلها إلى مشروع واقعي و ناجح ، والأفكار الجيدة هي تلك المتناسبة مع البيئة والنابعة من شخص المقاول نفسه ويعمل على تطويرها بذاته وليست المقلدة دون اعتبار للفوارق والمعطيات السائدة في البيئة المحيطة.

ب- صياغة الفكرة: يقصد بصياغة الفكرة القدرة على شرح الفكرة والتعبير عنها بشكل واضح يحدد معالمها ويصف مكوناتها، ويتطلب التعبير عن الفكرة مشاركة الآخرين حتى تتضح ويمكن تعريفها

وتصنيفها وفق مجال النشاط، وفي هذه المرحلة يمكن أن يعرض المقاول عدة أفكار متشابهة تصب في جنب واحد ولكن مع بعض الاختلاف بينها من أجل صياغة واختيار الفكرة الأنسب والأحسن ، ويشترط أن تكون الفكرة:

-واقعية ومنطقية.

-قابلة للتطبيق وللقياس.

-محددة ودقيقة.

فيجب أن تكون الفكرة المراد تنفيذها واقعية ممكنة التحقيق في حدود الإمكانيات المتاحة والقدرات المتوفرة وفي الوقت المحدد، فلا فائدة من وضع أفكار يستحيل تحقيقها لعدم واقعيتها أو أنها ضرب من الأماني والخيال الواسع، كما يجب أن تكون قابلة للقياس والمتبعة حتى يتم تقويمها ومعرفة ما إذا كان هناك تفسير أو عدم تقدم أو انحراف عن المسار المطلوب.

ت -تقييم الأفكار: ليس بالضرورة أن تكون كل فكرة مشروعاً ناجحاً و ان تكون فرصة استثمارية جيدة ، بمعنى أنه ليست كل فكرة ترد إلى ذهنك من الممكن أن تتطور لكي تصبح فرصة استثمارية لمشروع ناجح، فالفكرة مهما تحمس إليها صاحبها لا بد أن تخضع للتقييم حتى لا يؤدي هذا الحماس إلى الفشل، ويتطلب ذلك اجراء فرز أولي سريع للأفكار أو إعداد أفكار جديدة أفضل.

لذا لا بد من خضوع الفكرة للتقييم وفق معايير محددة تساعد على الاختيار السليم للفكرة المناسبة ويمكن تقييم الفكرة من خلال المعايير الخمسة التالية:

-المعيار المالي :مدى قدرته المالية لتحويل الفكرة إلى مشروع.

-المعيار البشري :توفر الكفاءات البشرية المناسبة للمشروع.

-المعيار التسويقي :جاذبية الفكرة و وجود الطلب الكافي في سوق المنتجات.

-المعيار الشخصي:مدى حماس المقاول ورغبته في القيام بالمشروع.

-المعيار المعرفي :خبرات ومعرفة المقاول في مجال المشروع.

ث -اختيار الفكرة: في هذه المرحلة يتم تحديد الخيار المناسب، ثم القيام بزيارة واستشارة أشخاص يديرون أو يملكون مثل هذه الأنواع من الخيارات ، فالاستشارة لتوضيح الأفكار، ومن المهم أن يقوم المقاول بترتيب الأفكار وإعادة جدول زمني محدد الأهداف والإجراءات والأمور الواجب إنجازها لكل مرحلة من مراحل المشروع ، واختيار الفكرة يجب أن يتضمن العناصر التالية:

-البحث عن العوامل الأساسية للنجاح.

-دراسة التطوير المتوقع لهذه العوامل.

-تقدير نقاط القوة ونقاط الضعف للمشروع.

-تصور المشروع المستقبلي في حالة توقع انخفاض نقاط الضعف وزيادة نقاط القوة والعكس.

